

## في برقية عزاء بعثها للملك سلمان بوفاة الملك عبدالله الزعيم: الأمة العربية والإسلامية خسرت قائداً عربياً شجاعاً ومحناً اليمن لن تنسى المواقف الاخوية الصادقة والنبيلة للملك عبدالله



www.alriyadh.com

بعث ونائب الجمهورية السابق الزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر الشعبي العام بوقية عزاء، ومواساة إلى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود بوفاة القائد العربي الشجاع والمحنت الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود طيب الله ثراه.. فيما يلي نصها:

الأخ خادم الحرمين الشريفين الملك/ سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية الشقيقة.. يحاكم الله

بعميق الحزن وبالغ الأسى نعزيكم ومن خلالكم نعزي الحكومة والشعب السعودي الشقيق في وفاة القائد العربي الشجاع والمحنت الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود طيب الله ثراه في الجنة الذي فقدته الأمة العربية والإسلامية في أحلك الظروف والتحديات التي يواجهها العرب والمسلمون والتي كان لجلالته - رحمه الله - الدور الكبير في استنهاض قدرات الأمة للتصدي لكل المخاطر والحد من نتائجها وتداعياتها الكارثية .

وإننا في الجمهورية اليمنية لا ننسى للملك عبدالله المواقف الاخوية والصادقة والنبيلة ودعمه المتواصل لإخوانه وأبنائه اليمنيين ومساهماته السخية في عجلة التنمية وتعزيز الاقتصاد اليمني والحفاظ عليه من الانهيار وخاصة منذ الأزمة الكارثية التي شهدتها اليمن منذ عام 1432 هـ فكانت لمسائه الحانية بمثابة البلمس الذي ساهم في تخفيف جراح ومعاناة اليمنيين.

كما أنني شخصياً لا أنسى له مواقفه الاخوية الصادقة تجاهي وتجاه زملائي ورفاقي أثناء تعرضنا للاعتداء الاجرامي الغادر ونحن نؤدي فريضة صلاة أول جمعة من شهر رجب عام 2011م في جامع دار الرئاسة، وما حظيت به من الرعاية المباشرة من جلالتهم ومن أصحاب السمو الأمراء والمسؤولين في المملكة أثناء تواجدنا في مستشفيات المملكة لتلقي العلاج مما أصابنا جراء ذلك الحادث

الاجرامي البشع، حتى من الله سبحانه وتعالى علينا بالشفاء والحمد لله .  
الأخ العزيز الملك سلمان بن عبدالعزيز.. إنه بقدر ما مثل رحيل المغفور له الملك عبدالله بن عبدالعزيز فاجعة كبيرة ، لأشقائنا في المملكة، فإنه كان بالنسبة لإخوانكم في اليمن صدمة موجعة ولكن لا مرد لقضاء الله وقدره ، وخير عزاء للشعب السعودي الشقيق ولنا ولأمة العربية والإسلامية هو أن مسيرة الخير والعطاء، ستستمر في ظل قيادتك الحكيمة والمجزية للملكة ، وحرصكم على مواصلة النهج المتميز لبلادكم الشقيق في خدمة قضايا الأمتين العربية والإسلامية ، وفي قيادة ودعم جهود تخلص الأمة من آفة الإرهاب التي عانت منها كثير من البلدان العربية والإسلامية ومنها المملكة العربية السعودية واليمن .

إنني .. وأنا أعزىكم شخصياً وأعزى أبناء وأحفاد وأسرة المغفور له الملك عبدالله وفي مقدمتهم أخي العزيز صاحب السمو الملكي الأمير/ مقرن بن عبدالعزيز ولي العهد وصاحب السمو الملكي الأمير/ متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز قائد الحرس الوطني وإخوانه ، أسأل الله سبحانه وتعالى أن يسكنه فسيح جناته ويتغمده بواسع رحمته وغفرانه ، ويجزيه عن شعبه وأمته العربية والإسلامية خير الجزاء، ويلممكم الصبر والسلوان إنه على كل شيء قدير ، ولا أراكم الله مكرهاً بعده .

إننا لله وإننا إليه راجعون . وتفضلوا بقبول أسمى اعتباري

### علي عبدالله صالح

رئيس الجمهورية اليمنية السابق  
رئيس المؤتمر الشعبي العام  
3 ربيع ثاني 1436

## وفد رفيع برئاسة بن دغر عزى برحيل الملك عبدالله المؤتمر والتحاليف يهنئون الملك سلمان وولي عهده وولي العهد بالبيعة

سلمان بن عبد العزيز وولي عهده سمو الأمير مقرن بن عبد العزيز وولي ولي العهد الأمير محمد بن نايف بمبايعتهم لقيادة المملكة العربية السعودية الشقيقة، متمنيا لهم التوفيق والنجاح في مهامهم. هذا وضم وفد المؤتمر والتحالف برئاسة الدكتور احمد عبيد بن دغر نائب رئيس المؤتمر كلاً من الشيخ سلطان البركاني الأمين العام للمؤتمر، والدكتور أبو بكر القرني الأمين العام المساعد للمؤتمر، بوعوض الوزير وجليدان محمود جليدان وعلوي المشهور أعضاء اللجنة العامة، وطارق الشامي رئيس الدائرة الإعلامية.. وحزام الصلحي عضو الهيئة الشورية للمؤتمر، وعبد المجيد حنش الأمين العام المساعد للحزب الناصري، وعبدالله ابو غانم الأمين العام المساعد للتنظيم السبتيمبري..

العربية السعودية الشقيقة ولصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز ولي العهد. نائب رئيس مجلس الوزراء ولصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبد العزيز ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، ولكافة الأسرة الحاكمة والشعب السعودي الشقيق في وفاة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز طيب الله ثراه.. وأشاد الوفد بمواقف الملك الراحل عبدالله بن عبدالعزيز القومية والانسانية وخصوصاً تجاه اليمن وما قدمه من مساعدات ودعم كبير لها في مختلف الظروف وبالذات أثناء الأزمة السياسية التي نشبت مطلع العام 2011م.

كما نقل الوفد تهاني قيادات المؤتمر الشعبي العام وأحزاب التحالف لخادم الحرمين الشريفين الملك

عاد فجر أمس إلى العاصمة صنعاء وفد المؤتمر الشعبي العام وأحزاب التحالف الوطني الديمقراطي بعد زيارته للعاصمة السعودية الرياض لتقديم العزاء بوفاة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز والتهنئة لملك المملكة العربية السعودية الجديد سلمان بن عبدالعزيز وولي عهده صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز وولي ولي العهد سمو الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز..

وقدم وفد المؤتمر وأحزاب التحالف أثناء زيارته العاصمة الرياض أمس برئاسة الدكتور احمد عبيد بن دغر ، واجب العزاء باسم قيادة المؤتمر وأحزاب التحالف وكوادرهم وأنصارهم إلى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز ملك المملكة

## رئيس مجلس النواب يقدم واجب العزاء باسم الشعب اليمني



وقدم وفد اليمن الرسمي الذي زار العاصمة السعودية الرياض مساء السبت برئاسة رئيس مجلس النواب الأخ يحيى على الراعي، واجب العزاء باسم الشعب اليمني إلى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز ملك المملكة العربية السعودية الشقيقة ولصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز ولي العهد - نائب رئيس مجلس الوزراء ولصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، ولكافة الأسرة الحاكمة والشعب السعودي الشقيق في وفاة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز طيب الله ثراه.

وأشاد رئيس مجلس النواب بالمواقف القومية للعامل السعودي الراحل الملك عبدالله بن عبدالعزيز في مناصرة قضايا الأمة العربية والإسلامية وكذا مواقفه الاخوية في دعم اليمن وأمنه واستقراره ووحدته ومسيرته التنموية ..

سائلا المولى عز وجل ان يتغمده بواسع الرحمة والمغفرة.

وعبر رئيس مجلس النواب عن التهاني لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وولي عهده سمو الأمير مقرن بن عبدالعزيز وولي ولي العهد الأمير محمد بن نايف بمبايعتهم لقيادة المملكة العربية السعودية الشقيقة، متمنيا لهم التوفيق والنجاح في مهامهم لمواصلة اضطراد مسيرة التطوير والتنمية في المملكة، وللحفاظ على الاخوية الحميمة بين البلدين والشعبين الشقيقين اليمني السعودي المزيد من التطور والازدهار في ظل قيادتهم الرشيدة للمملكة خلال الفترة القادمة.

هذا وضم وفد اليمن مستشاري رئيس الجمهورية عبدالله احمد غانم والدكتور رشاد العلمي وعضو مجلس النواب محمد ناجي الشافعي وعضو مجلس الشورى خالد الشريفي.

وشارك في تقديم العزاء القائم بأعمال السفارة اليمنية في الرياض السفير زين العطيبي..

## قبل السقوط في الهاوية

المحرر السياسي

المنطقة من وعي مستوعب لهول المخاطر وحجم المآسي التي تنتظرنا لو تعاطينا بتخاذل مع ما يجري تاريخي مصير بلدنا لاولئك العائنين الذين أثبتوا عجزهم الذي مصدره بكل تأكيد عدم استشعار المسؤولية وانحصار تفكيرهم فيما يغتنمون من مكاسب لانفسهم غير مباليين بما ستؤدي إليه أفعالهم الحقة، من عواقب مدمرة منها على سبيل المثال لا الحصر ترك البلاد في فراغ دستوري من خلال استقالة الرئيس والحكومة في آن واحد، فإن منع السقوط في الهاوية يستدعي من كل من يعز عليه هذا الوطن اتخاذ الموقف الصحيح الذي تستوجبه اللحظة التاريخية بكل ضرورتها ويكون نائبا من إرادة صلبة عاقلة وحكيمة ومستعدة للتضحية في سبيل الخروج من بوتقة الخطر الماحق الذي ينتظر وطننا وشعبنا اليمني الصابر الكفاح والعظيم.

فمن أجل اليمن نضحي ونقدم التنازلات نعيد به بالتصالح والتسامح والشراكة بين كل أبنائه وعلى النحو الذي يجسد آمالهم وتطلعاتهم بوطن آمن ومستقر متقدم ومزدهر.

القوى والأطراف التي أقامت الدنيا ولم تقعدا رافعة زورا وبهتانا شعارات التغيير في أزمة 2011م هانحن قد وصلنا إلى تغييرها الذي وضع اليمن وطننا وشعبنا في أصعب وأخطر مرحلة لم يسبق له أن مر بها في تاريخه القديم ولا في تاريخه الحديث وليس هناك من خيار للحيلة من وقوع الكارثة التي طالما حذر منها الزعيم علي عبدالله صالح والمؤتمر الشعبي العام ومعهم كل الحريين الصادقين الحريصين على وطنهم ومستقبل أجيالهم إلا صخرة ضهير من تلك القوى التي تصدرت المشهد دون أن تكون له سياسيا ولا أخلاقيا في مستوى المسؤولية التي يجب أن يتحملوها تجاه ما اتجهوا من أزمتهم وفساد صراعات أفضت إلى ما نحن عليه من انسداد يصعب اختراقه وفتحه إلا بتواريها عن المشهد وإفساح الطريق أمام الإرادة الوطنية التي -قولوا وفعلا- يجمعها وحدة اليمن وأمنه واستقراره.

إن مسار حافة الهاوية الذي وضعنا فيه يتطلب بل ويستوجب نخوض كافة أبناء الوطن لمواجهة ومنع السقوط في المجهول وهذا لن يتأتى إلا بالعمل وبذل الجهود المخلصة المجردة من كل حسابات المصالح الشخصية والحزبية والمناطقية والطائفية الأثنية الضيقة

تتمت..تتمت..تتمت..تتمت..تتمت..تتمت..تتمت..تتمت..تتمت..تتمت..تتمت..تتمت..تتمت..تتمت..

## الأزمة تزداد تعقيدا-بقية-

وقال المراقبون إن اللقاء الذي يجريها بن عمر مع القيادات الحزبية تعد محاولة أخيرة لإيجاد حالة وفاق بين المكونات السياسية.. مؤكداً أن الحوار الدائر حالياً في صنعاء لا يزال متوقفاً عند مرحلة فرض الإيرادات، مشيرين إلى أن قيادات المشترك وخلال الاجتماعات السابقة تطرح اشتراطات تعجيزية وتعمل على محاولة ارضاخ الأطراف الأخرى لشروطها وفرض إرادتها..واعتبر المراقبون أن المؤشرات الأولى للقاء بنعمر بتوسع من مساحة الخصام والانشقاق في الصف الوطني وأنه طوال الأيام الأربعة الماضية لم تسفر تلك اللقاءات عن نتائج تذكر.

مشيرين إلى أن اجتماع أمس قد انفض بعد احتدام الخلافات بين أنصار الله والإخوان والناصريين.

وقد أعلن الأمين العام للتنظيم الوحدوي الناصري عبدالله نعمان انسحابه من جلسة جمع المبعوث الأممي جمال بن عمر مع القوى السياسية. وقال نعمان وفقاً لـ«العربية» إن انسحابه من الاجتماع هو بسبب تعنت الحوثيين وذكر مصادراً إعلامية أن أحزاب المشترك اشترطت في اجتماع عقده أمس أن أية عودة للرئيس عن الاستقالة يجب أن تكون وفقاً لشروطه وليس شروط تمل عليه مع رد اعتباره ونصح المراقبون القوى السياسية في الساحة إلى الذهاب إلى السلطة الدستورية التي احتكم إليها الرئيس هادي بعد أن أوصل

## السفير المصري -بقية-

وقال الشراوي: إن مصر تواصل متابعة الأوضاع باليمن وما آلت إليه من تطورات بالعاصمة صنعاء، وتعرب عن دعمها لما تضمنه بيان مجلس الأمن الأخير في هذا الشأن باعتباره انعكاساً لموقف المجتمع الدولي، خاصة فيما يتعلق بالإعراب عن القلق إزاء الأزمة السياسية والأمنية، ودعوة جميع الأطراف والقوى السياسية إلى تنفيذ وقف إطلاق النار بشكل دائم وكامل، والالتزام ببند اتفاق السلم والشراكة الوطنية بما في ذلك تنفيذ الملحق الأمني.

وأكد السفير المصري أن السفارة المصرية في صنعاء تعمل بكامل طاقتها وطاقتها منذ يوم الثلاثاء الماضي «20 يناير»، كما يعمل جميع أعضاء المكاتب الفنية «الإعلامي- الثقافي- الطبي- الدفاع- التجاري- العمالي- القسم القنصلي- المدرسة المصرية»، هذا إلى جانب شركة مصر للطيران.. مؤكداً أن السفارة تؤدي أعمالها ومعاملاتها بشكل طبيعي ومنظم، وقد تعطل العمل بالسفارة بشكل مؤقت يوم الاثنين «19 يناير»، حيث لم يتمكن العاملون من الوصول لمقرها لمباشرة أعمالهم نظراً لإغلاق جميع الطرق المؤدية إليها، الأمر الذي حل دون استئناف الأعمال في ذلك اليوم، وطمان السفير على الجالية المصرية وكافة أعضاء البعثة الدبلوماسية والمدرسة المصرية، وأكد على عدم تعرض أي منهم لسوء.

البلاد إلى طريق مسدود لوفتين إلى أن محاولات سلب البرلمان سلطته الدستورية تمثل تقويضاً لآخر مؤسسة دستورية منتخبة من قبل الشعب. هذا وشدد المراقبون على أهمية أن تتفاعل جميع المكونات السياسية في الساحة بمسؤولية وطنية مع مبادرة المؤتمر الشعبي العام التي طرحها أمام كل القوى السياسية من أجل المصالحة الوطنية الشاملة، كون المرحلة تتطلب التفاعل مع هذه الدعوة المهمة بهدف إخراج البلاد من هذه الأزمة الطاحنة.

وعلى صعيد متصل تشهد العاصمة صنعاء أعمالاً تصعيدية وتحريضية ضد أنصار الله من قبل أحزاب المشترك في تاجيغ يستهدف أية جهود للخروج من الأزمة عبر الخيارات السلمية، حيث تزداد الأوضاع احتقاناً ميدانياً في ظل تحريض على إشعال فتنة ذات طابع مناطقي ومذهبي لتفجير حرب أهلية في البلاد سيما وقد بدأت ترتفع مثل هذه الأصوات بشكل واضح في الأيام الأخيرة.

يذكر أن خيارات الحل اللازمة للمساعدة لا تزال مفقودة حتى الآن، حيث لم يعد يجري الحديث عن تنفيذ النقاط التي حددتها زعيم أنصار الله عبدالله الحوثي أو عن تنفيذ الاتفاق الذي توصل إليه الرئيس ومستشاروه مع أنصار الله الأربعاء الماضي، وذهب الجميع للتأكيد على مسألة عدول الرئيس عن استقالته وهي تعد بمثابة مسرحية مكشوفة قد يدفع اليمن وكل القوى السياسية ثمنها باهظاً. هذا وأقرت هيئة رئاسة مجلس النواب تأجيل الجلسة الطارئة لمجلس النواب للظفر في استقالة الرئيس والتي كان مقرراً أن تعقد جلسته الأحد، وتم التأجيل إلى وقت آخر.

## القيادي الواحدي ينجو من محاولة اغتيال واستشهاد ابنته

### المؤتمر يطالب بسرعة ضبط الجناة ويحمل أجهزة الدولة المسؤولية

دان مصدر مسئول في الأمانة العامة للمؤتمر الشعبي العام محاولة الاغتيال الآثمة التي تعرض لها القيادي المؤتمري وعضو اللجنة الدائمة حافظ حسان الواحدي وكيل محافظة ريمة الأربعاء الماضي من قبل مجهولين يستقلان دراجة نارية أثناء تواجدة أمام منزله ما أدى إلى إصابته واستشهاد ابنته البالغة من العمر 5 سنوات.

وأكد المصدر أن هذه الجريمة تأتي في سياق المخطط الممنهج المستمر والمتصاعد لاستهداف قيادات وكوادر المؤتمر الشعبي العام بمختلف المحافظات والتي بدأت منذ نشوب الأزمة السياسية في اليمن مطلع العام 2011م وراح ضحيتها مئات الكوادر من القيادات المؤتمرية ما بين شهيد وجريح. وقال المصدر: إن المؤتمر الشعبي العام يحمل أجهزة الدولة المعنية مسؤولية استمرار حالة الانقلاب الأمني التي تعمر مختلف مناطق البلاد وعجزها عن تحمل مسؤوليتها لتوفير الأمن والاستقرار لكافة المواطنين مجدداً في الوقت نفسه إدانة ورفض المؤتمر الشعبي العام للعنف والإرهاب بكافة أشكاله وصوره .



الإشراكات والإعلانات يتفق بشأنها مع الإدارة

أسعار الاشتراكات:

■ الشركات والمؤسسات الأجنبية «٢٠٠» دولار  
■ الشركات والمؤسسات اليمنية «٥٠٠» ريال

سكرتير التحرير

نجيب شجاع الدين

السكرتير الفني

عبدالمجيد البحري

مديرا التحرير

عبدالولي المذابي

توفيق عثمان الشرعبي

نائب رئيس التحرير

يحيى علي نوري

الميثاق

الجمهورية اليمنية - صنعاء - منطقة عصر أمام  
مستشفى سبيلان مقفوع من شارع الزبيري..  
تلفون: (٤٦٦١٢٩-٤٦٦١٢٨)  
فاكس: (٢٠٨٩٣٣) - ص.ب: (٣٧٧٧)